

كلية التربية - الفرقة الأولى أساسي - شعبة اللغة العربية

المقرر: النحو - المحاضرة رقم (٤)

العَلَم، واسم الإشارة من المعارف

أولاً- العلم:

تعريفه:

العَلَم (بفتح العين واللام) هو الاسم الذي يُعَيَّن مسماه تعيينًا مطلقًا من غير وسيلة. وذلك باتفاق أبناء البيئة اللغوية عليه.

أنواعه:

العَلَم ثلاثة أنواع:

١- **الاسم:** مثل: محمد - زينب - قريش - دمشق - مصر - سيويه - بعلبك - جاد الحق - عبد الله.

**** تنبيه:**

العلم قد يكون مفردًا مثل محمد وأحمد وعليّ، وقد يكون مركبًا تركيبًا إضافيًا مثل: عبد الله - عبد العزيز، أو تركيبًا مزجيًا، وهو كل كلمتين امتزجتا لتؤديا معنى واحدًا، مثل سيويه، معد ي كرب - حضرموت، أو تركيبًا إسناديًا وهو كل كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى ووضعتا علمًا مثل: جاد الحق - جاد الرب - تأبط شرًا.

٢- **اللقب:** وهو كُلُّ ما أشعر برفعة المسمى أو ضَعْفِهِ، مثل: الصّدِّيق - الفاروق، الرشيد، زين العابدين، الجاحظ.

٣- **الكنية:** وهى ما صدرت بـ (أب) أو (أم) مثل: أبو القاسم، أبو بكر، أبو حفص - أم المؤمنين، أم كلثوم.

الترتيب بين أنواع العلم:

إذا اجتمعت الكنية مع الاسم أو اللقب جاز أن تتقدم عليه أو تتأخر، مثل:

- كان عمرُ أبو حفص ثانياً الخلفاء الراشدين.

- كان أبو حفص عمر ثانياً الخلفاء الراشدين.

- كان أبو بكر الصّدِّيق أول الخلفاء.

- كان الصّدِّيق أبو بكر أول الخلفاء.

وإذا اجتمع الاسم واللقب فالأفضل ذكر الاسم قبل اللقب؛ لأن اللقب بمنزلة النعت له، مثل:

- كان عمر الفاروق حريصاً على العدل.

ثانياً- اسم الإشارة:

تعريفه:

هو ما وضع لمشارٍ إليه.

تنوعه:

يتنوع اسم الإشارة بحسب عدد المشار إليه ونوعه (تذكيره وتأنيشه) إلى ما يدل على مفرد أو مثنى أو جمع، وكل منها إما أن يكون مذكراً أو مؤنثاً على النحو التالي:

اسم الإشارة للمفرد المذكر:

ذا- هذا- ذاك - ذلك- مثل:

- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾.

- ﴿إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلتي هِيَ أَقْوَمٌ﴾.

- ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾.

- حَدَّثَنِي عَنِ الْفَنِّ فَإِنِّي أَحِبُّ ذَاكَ الْحَدِيثَ.

اسم الإشارة للمفرد المؤنث:

ذى - هذى - هذه - تلك، مثل:

- لَا تُحَدِّثْنِي عَنْ ذِي الْفَتَاةِ مَرَّةً أُخْرَى .

- دَعِ الْحَدِيثَ عَنْ هَذِي وَتِلْكَ، وَأَنْصَرِفْ لِعَمَلِكَ.

- ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾.

- ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾.

اسم الإشارة للمثنى المذكر:

ذان - ذَيْنَ - هذان - هذَيْنَ - ذانك - ذَيْنِكَ، مثل:

- ذَانِ تَلْمِيزَانِ مُجْتَهِدَانِ.

- اتَّبِعْ لِدِينِكَ الطَّالِبِينَ بِمُسْتَقْبَلِ مُشْرِقٍ .
- ﴿هَذَانِ خَصِمَانٌ اِخْتَصِمَا فِي رِبِّهِمْ﴾ .
- قَرَأْتُ هَذَيْنِ الْكِتَابَيْنِ .
- ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ﴾ .

اسم الإشارة للمثنى المؤنث:

- تان- تَيْنِ - هاتان- هَاتَيْنِ، مثل:
- تَانِ تَلْمِيذَتَانِ مُجْتَهِدَتَانِ .
- إِنْ تَيْنِ التَّلْمِيذَتَيْنِ مُجْتَهِدَتَانِ .
- هَاتَانِ مُرَضَّتَانِ بِالْمُسْتَشْفَى .
- إِنْ هَاتَيْنِ مُرَضَّتَانِ بِالْمُسْتَشْفَى .

اسم الإشارة للجمع المذكر والمؤنث:

- أولاء - هَؤُلَاءِ - أولئك، مثل:
- ﴿هَآ أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ﴾ .
- ﴿هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
- هَؤُلَاءِ السَّيِّدَاتُ مُحْتَرَمَاتٌ .
- ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ .

اسم الإشارة للمكان القريب:

- هنا- ها هنا، مثل:
- أَقَمْنَا هُنَا أَيَّامًا .
- ﴿إِنَّا هَا هُنَا قَاعِدُونَ﴾ .

اسم الإشارة للمكان البعيد:

- هناك- هنالك - ثُمَّ (بفتح الثاء) - ثُمَّة، مثل:

- انتقلنا من هنا إلى هناك.
- ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾.
- ﴿وَأَزَلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾.
- ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾. (قرآن)
- ليس ثمة ما يدعو إلى القلق.

** تنبيه:

ثَمَّ وِثْمَةٌ ظرفان ملازمان للظرفية، مبنيان على الفتح، ولا يتقدمهما حرف التنبيه (ها) ولا تلحقهما كاف الخطاب (انظرها بعد)، وقد تُجرَّان بحرف الجرِّ (من): والتاء في (ثَمَّة) لتأنيث اللفظ.

كاف الخطاب:

كاف الخطاب حرف يلحق اسم الإشارة للبعيد، وقد تتصرف بحسب المخاطب مثل كاف الضمير، فتفتح للمخاطب المفرد المذكر، وتكسر للمخاطبة، وتتصل بها علامة التثنية والجمع. وقد لا تتصرف وتلزم الفتح.

ومن أمثلة تصرفها:

- ﴿ذَلِكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي﴾.
- المشار إليه مفرد والمخاطب مثنى.
- ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾.
- المشار إليه مفرد والمخاطب جمع مذكر.
- ﴿فَدَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾.
- المشار إليه مفرد والمخاطب جمع مؤنث.
- ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ﴾.
- المشار إليه مثنى مذكر والمخاطب مفرد.

** تنبيه:

ينبغي التنبيه إلى عدم الخلط بين المشار إليه والمخاطب، ويجب أن تراعى حالة كل منهما الخاصة به في العدد، والنوع، وإذا تعذر الأمر على المتكلم ألزم كاف الخطاب الأفراد.

وفي الكتاب زيادة وتفصيل مهم؛ فارجعوا إليها ببارك الله فيكم.

التدريب

بين النكرة والمعرفة فيما يلي:

- 1- قال تعالى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾ [القصص: 20].
- 2- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ﴾ [طه: 115].
- 3- قال تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلُغِي مَاءَ لَوْ وَسَمِّمِي أَقْلِي وَغِيصِ الْمَاءَ﴾ [هود: 44].
- 4- قال تعالى: ﴿وَجَاءَتْهُ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِكُرُ الْإِنْسَانَ وَآئِي لَهُ الذِّكْرَىٰ﴾ يقول ﴿يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُدْرِبُ مَثَابَهُ أَحَدٌ﴾ ﴿وَلَا يُؤْتِيهِ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ ﴿أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾ ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ ﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ [الفجر].
- 5- قال تعالى: ﴿الَّذِي نَشَرَحَ لَكَ صَدْرَكَ﴾ ﴿وَوَضَعْنَا عَنَتَكَ وَذَرَكاً﴾ ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ [الشرح].
- 6- قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر].
- 7- قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص].

* * * * *